



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كل شيء له علاج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يصف آخر الزمان ، الأيام الأخيرة للعالم ، أنه سيأتي وقت على الناس عندما يمرون بالمقابر ويقولون " كم هم محظوظون (الذين في القبور) أنهم لم يعيشوا في آخر الزمان " . عاشوا قبل أيام الفتنة هذه وماتوا . الناس يريدون أن يكونوا في القبر لأن [الذين في القبر] هم في حالة أفضل ، لأنه في آخر الزمان كل يوم يمر تزيد الفتنة . يظن الناس أنهم يجعلون العالم مكاناً أفضل ، ولكنهم يبتعدون أكثر عن الله ﷻ ، فالأمر يزداد سوءاً . لذلك هذا زمن الفتنة ، يأمرنا الله بالتمسك بحبله ، رحمته . إلى أين المفر ؟ ففروا إلى الله ، لا مفر إلى أي مكان آخر . ليس هناك من معرفة ما يفعله [هؤلاء] الأشرار وماذا سيفعلون ، فإن الشر الذي يفعلونه يعود إليهم . بغض النظر عن مدى اعتقادهم بأن ما يفعلونه مفيد ، لكنهم يؤذون الناس وأنفسهم .

لذلك ، هذه الأيام الأخيرة التي نعيشها ، بمشيئة الله أجرها عظيم ، كونوا صابرين ، عيشوا بهذه الطريقة وهذه نعمة . الله يحفظ من يلجأ إليه . كان مولانا الشيخ قدس الله سره يقول " كل يوم جديد أسوأ مما قبله " . لذلك فروا إلى الله ﷻ ، هذا هو الدواء ، العلاج لنا . لكل شيء علاج ، لكل شيء نجاة ، وأعظم نجاة هي أن نفر إلى الله ، سواء كان مرض ، أوبئة ، قنابل ، حرب أو زلازل بإذن الله ﷻ . أولئك الذين لديهم إيمان يفوزون والذين ليس لديهم إيمان يخسرون ، لا شيء غير ذلك . الله لا يجعلنا ممن يخسرون بل من الفائزين إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

29/2020-11-15 ربيع الأول 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر